

إحياء علوم الدين

و المتزاورون في ا // حديث أبي هريرة إن حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم نور ووجوههم نورا ليسوا بأنبياء ولا شهداء الحديث أخرجه النسائي في سننه الكبرى و رجاله ثقات // .

وقال A ما تحاب اثنان في ا إلا كان أحبهما إلى ا أشدهما حبا لصاحبه // حديث ما تحاب اثنان في ا إلا كان أحبهم إلى ا أشدهما حبا لصاحبه أخرجه ابن حبان و الحاكم من حديث أنس و قال صحيح الإسناد // .

ويقال أن الأخوين في ا إذا كان أحدهما أعلى مقاما من الآخر رفع الآخر معه إلى مقامه وانه يلتحق به كما يلتحق الذرية بالأبوين و الأهل بعضهم ببعض لان الأخوة إذا اكتسبت في ا لم تكن دون أخوة الولادة .

قال D ألحقنا بهم ذرياتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء وقال A أن ا تعالى يقول حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلى وحقت محبتي للذين يتحابون من أجلى وحقت محبتي للذين يتبادلون من أجلى وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلى // حديث إن ا يقول حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلى وحقت محبتي للذين يتحابون من أجلى الحديث أخرجه احمد من حديث عمرو بن عبسة وحديث عبادة بن الصامت ورواه الحاكم وصحه // .

وقال A إن ا تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي // حديث أن ا يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي أخرجه مسلم // .

وقال A سبعة يظلهم ا في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة ا ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في ا اجتماعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل ذكر ا خاليا ففاضت عيناه ورجل دعت امرأة ذات حسب وجمال فقال إني أخاف ا تعالى ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه // حديث أبي هريرة سبعة يظلهم ا في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم // .

وقال A ما زار رجل رجلا في ا شوقا إليه ورغبة في لقائه إلا ناداه ملك من خلقه طبت وطاب ممشاك وطابت لك الجنة // حديث ما زار رجل رجلا في ا شوقا إليه ورغبة في لقائه إلا ناداه ملك من خلقه طبت وطابت لك الجنة أخرجه ابن عدي من حديث أنس دون قوله شوقا إليه ورغبة في لقائه وللترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة من عاد مريضا أو زار أخا في ا ناداه

مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا قال الترمذي غريب // .
وقال A إن رجلا زار أخا له في ا فأرصد ا له ملكا فقال أين تريد قال أريد أن أزور أخي
فلانا فقال لحاجة لك عنده قال لا قال لقراءة بينك وبينه قال لا قال فبنعمة له عندك قال لا
قال فبم قال أحبه في ا قال .

فإن ا أرسلني إليك يخبرك بأنه يحبك لحبك إياه وقد أوجب لك الجنة // حديث أن رجلا زار
أخا له في ا فأرصد ا له ملكا فقال أين تريد الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة //

وقال A أوثق عرى الإيمان الحب في ا و البغض في ا // حديث أوثق عرى الإيمان الحب في
ا و البغض في ا رواه أحمد من حديث البراء بن عازب وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه و
الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث ابن مسعود بسند ضعيف //

فلهذا يجب أن يكون للرجل أعداء يبغضهم في ا كما يكون له أصدقاء وإخوان يحبهم في ا .
ويروى أن ا تعالى أوحى إلى نبي من الأنبياء أما زهدك في الدنيا فقد تعجلت الراحة وأما
انقطاعك إلى فقد تعززت بي ولكن هل عادت في عدوا أو هل و اليت في وليا .
وقال A اللهم لا تجعل لفاجر علي منة فترزقه مني محبة // حديث اللهم لا تجعل لفاجر علي
منة الحديث تقدم في الكتاب الذي قبله //

ويروى أن ا تعالى أوحى إلى عيسى عليه السلام لو أنك عبدتني بعبادة أهل السموات و الأرض
وحب في ا ليس وبغض في ا ليس ما أغنى عنك ذلك شيئا وقال عيسى عليه السلام تحببوا إلى
ا ببغض أهل المعاصي وتقربوا إلى ا بالتباعد منهم والتمسوا رضا ا بسخطهم قالوا يا
روح ا فمن نجالس قال جالسوا من تذكركم ا رؤيته ومن يزيد في عملكم كلامه ومن يرعبكم في
الآخرة عمله .

وروى في الأخبار السالفة أن ا D أوحى إلى موسى